

أثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات اعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المسرح المدرسي

رقية فاضل صدام أ.م.د. زهور جبار راضي

جامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية

Rouqayafadhel@gmail.com

zhwrjbar15@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات اعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المسرح المدرسي وفق أنموذج كاتينا ومن ثم قياس حجم الأثر في تنمية مهارات اعداد النصوص ولتحقيق هدفه في البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وعلى التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والضابط ومع تطبيق اختبار قبلي وبعدي حيث تكون مجتمع البحث من (٣٠) طالب وطالبة من قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة المرحلة الثانية /الكرخ لقد اعدت الباحثة اداتين للبحث الحالي هما:

اولاً: اختبار معرفي مؤلف من سؤالين

ثانياً: اختبار مهاري (استمارة ملاحظة)

ومن اهم النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي:

1. بلغ حجم الأثر للبرنامج في الاختبار المعرفي البعدي (0,45) ولهذا يعد حجم الأثر ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية.

2. بلغ حجم الأثر للبرنامج في اختبار الاداء المهاري البعدي (0,21) ولهذا يعد حجم الأثر ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية

الاستنتاجات:

1. وضوح فقرات البرنامج كان له التأثير الايجابي المباشر مما ساهم في زيادة عملية الإنتباه والتوجيه نحو الهدف المحدد.

2. زيادة مهارات إعداد النصوص المسرحية بشكل واضح للمجموعة التجريبية نفسها يعطي مؤشراً واضحاً على فاعلية البرنامج التعليمي.

التوصيات :-

1. ادراج موضوعات ومهارات خاصة بإعداد النصوص المسرحية وممارستها من قبل طلبة معهد فنون الجميلة ضمن مقرر مادة المسرح المدرسي

2. إمكانية الإفادة من أنموذج كاتينا لتنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية لدى الطلبة في تدريس بعض المهارات العملية بشكل عام

الكلمات المفتاحية : انموذج كاتينا، إعداد نصوص ، المسرح المدرسي.

الفصل الاول : مشكلة البحث

تتطلع المؤسسات التعليمية والتربوية، بدورها الكبير في بناء الإنسان وإطلاق قدراته وإمكانياته الإبداعية والإسهام في تنميته التنمية الشاملة لاسيما في مراحل حياته الاولى، وتمده بالخبرة الضرورية لمواجهة متطلبات الحياة السريعة والمتغيرة بصورة مستمرة . وتعد البنائية نظرية في المعرفة اذ ترى أن كل فرد يبني المعرفة بنفسه بمعنى أن المعرفة ما هي إلا بناء شخصي ومخطط عقلي بواسطة العمليات المعرفية، إذ تعد من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة في عملية التعليم والتعلم، وتلقى رواجاً واسعاً في الفكر التربوي الحديث لذلك أصبح من الضروري أن يكون المعلم على دراية كافية بهذه النظرية وعلاقتها بعملية التعليم والتعلم من خلال نماذجها المختلفة واستراتيجياتها المتنوعة. وبناء على ذلك ظهرت العديد من الاستراتيجيات الحديثة في السنوات الأخيرة والتي نقلت العملية التعليمية من المادة الدراسية والاعتماد على المدرس الى عملية تعليمية اهتمت بالطالب الذي يعد في هذه الحالة مركزاً للفعاليات المنظمة التي تهدف الى تحقيق اهداف العملية التعليمية ومنها التعلم الذاتي (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٤٢٥) تأسيساً على ما تقدم وجدت الباحثة ان عملية توظيف أنموذج تدريسي حديث متمثلاً بأنموذج (كاتينا) ضمن برنامج تعليمي يسهم في احداث ارتقاء في مستوى التعليم والتعلم والتي من شأنها تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين لذا صاغت الباحثة مشكلة بحثها في السؤال الآتي :

(أثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون بمادة المسرح المدرسي)

٢- أهمية البحث:

١. قد يفيد البحث الحالي المؤسسات الأكاديمية والتي تشمل كليات ومعاهد الفنون وذلك لكون البرنامج التعليمي المعد يساعد المتعلمين والقائمين على العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة وتوصيل المعلومات والحقائق للمتعلم بطريقة سهلة وسلسة وغير مكلفة.

٢- مساعدة كتاب النصوص المسرحية للكتابة وفق الخصائص العمرية للطفل.

٣-أهمية دراسة محتوى النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي ، باعتبارها من الكتابات الهامة الموجهة للطفل وكذلك لكونها تحمل مؤشرات للمعايير والقيم التربوية السائدة في ثقافة المجتمع.

4- يقدم البحث الحالي فائدة علمية وعملية لطلبة معهد الفنون الجميلة كونه يتناول عملية إعداد النصوص المسرحية المعدة للأطفال وفق عناصر النص المسرحي.

٣- هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

١- التعرف على أثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون بمادة المسرح المدرسي

٢- قياس حجم الأثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون بمادة المسرح المدرسي

٤ - فرضية البحث :

وللتحقق من ذلك صيغت الفرضيات الصفرية الآتية :

١.الفرضية الاولى : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي القبلي والبعدي)

٢. الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي).

٣. الفرضية الثالثة: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري القبلي والبعدي)

4. الفرضية الرابعة: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي).

٥- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية: النصوص المسرحية في مادة المسرح المدرسي / حكايات شعبية مدونة (مؤتمر الأشجار، بنت الشحاذ، الفتاة الذكية، أرذل الصفات، دار المعجزة، الفأس الذهبية)

٢- الحدود الزمانية: تحدد الدراسة الحالية في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م

٣- الحدود المكانية: قسم المسرح / المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة للبنين صباحي بغداد- العراق

٤- الحدود البشرية / طلبة قسم المسرح / المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة للبنين صباحي

٦- تحديد المصطلحات:

1- **أنموذج كاتينا**: يشمل هذا النموذج على تدريب يقدم تعليمة للطلبة يتمثل في خمس استراتيجيات للتفكير الإبداعي (المسعودي، ٢٠١٨، ص ٦٨)

تعرف الباحثة أنموذج كاتينا اجرائياً بأنه: أنموذج حديث يسهم في تنمية التفكير الابداعي لطلبة معهد الفنون الجميلة وبالتالي تنمية المهارات والقدرات

٢- **المهارات: Skills** عرفها زيتون عام ١٩٩٤ بأنها: " قدرة يكتسبها الفرد تمكنه من انجاز ما يوكل اليه من اعمال بكفاءة وإتقان ". (زيتون، ١٩٩٤، ص ١٠٧-١٠٨)

تعرف الباحثة المهارات تعريفاً اجرائياً بأنها: (كفاءة طلبة معهد الفنون الجميلة على توظيف الحكاية الشعبية في إعداد نصوص مسرحية للطفل في مادة المسرح المدرسي)

٣- **النص**: يذكر البستاني النص بأنه: الإملاء أو الإنشاء (البستاني، ب.ت، ٣٠٨١)

تعرف الباحثة النص إجرائياً على أنه: الكلمات المطبوعة أو المحفوظة التي يقوم بإعدادها طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المسرح المدرسي بشكل نسيج متكامل من الكلمات المنسقة ضمن عناصره الأساسية.

٤- **النص المسرحي**: يعرف حمادة النص المسرحي بأنه (١٩٧١): العمل المكتوب والمستهدف تمثيله فوق خشبة المسرح ويعد الأساس في كل عمل مسرحي ويتضمن عناصر جوهرية منها (حكاية) تصاغ في شكل حدثي (فعل) لا سردي وفي كلام له خصائص معينة ويؤديها ممثلون أمام جمهور. (حمادة، ١٩٧١، ص ٢٤٨)

ذكرت تعرف الباحثة النص المسرحي إجرائياً: بأنه سلسلة من الأحداث المكتوبة للقيام بتمثيلها من قبل طلبة معهد الفنون الجميلة على خشبة المسرح، ويتم ربط أحداثها لتكوين حكاية هادفة أمام الجمهور، ويشمل على الأحداث، و الحبكة، والشخصيات، وطبيعة الحوار.

5- **الحكاية الشعبية**: تعرف المعاجم الانكليزية الحكاية الشعبية بأنها (1966): (انها حكاية يصدقها الشعب بوصفها حقيقة، وهي تتطور مع تطور العصر وتتداول شفاهاً كما انها قد تحتفي بالحوادث

التاريخية الصرف أو الأبطال الذين يصنعون التاريخ) (نبيلة إبراهيم، ١٩٦٦، ص ٩١) تعرف الباحثة **الحكاية الشعبية إجرانيا** : بأنها عبارة عن أدب مأخوذة من التراث الشعبي غير المادي ، تدور حول حوادث مهمة أو أبطال أو مواقع تاريخيه أو عناصر تراثية خاصة بمنطقة ما ولها دور تربوي وفني مهم في تثقيف المتعلم أو المتلقي و توسيع ادراكه وخياله وفي هذا الاطار يعمل طلبة معهد الفنون الجميلة على إعداد نصوص مسرحية تعتبر الحكاية الشعبية المادة الأساس كونها تحمل القيم الاجتماعية والاخلاقية التي ترتقي بمستوى المتعلمين وفق عناصر النص المسرحي اذ تتم بخطوات متسلسلة بصورة منطقية متمثلة بانموذج كاتينا .

٦- **المسرح المدرسي** : يعرف إبراهيم المسرح المدرسي بانه (١٩٧١) : فرقة من الهواة تشرف عليه المدرسة، او مؤسسة تربوية تهدف لتسليّة الطلبة وتثقيفهم، وتدريبهم على ممارسة فنون المسرح بانفسهم، وقد تتعدى هدفية الترويح والتسليّة الى ابائهم ومعارفهم (أبراهيم ، ١٩٧١، ص ٢٤٨)

تعرف الباحثة المسرح المدرسي إجرانياً : هو منهج دراسي من ضمن مناهج اعداد معلم التربية الفنية والذي قرته وزارة التربية في معاهد الفنون الجميلة من شأنه ان يربي ويعد المعلم في نطاق التربية الجمالية والخلقية وتنمية الذوق، يعمل الطلبة من خلاله على إعداد نصوص مسرحية وادارتها ضمن عمل حماسي في مدارسهم تحت اشراف معلمهم داخل الصف الدراسي او خارجه .

الفصل الثاني / الأطار النظري والدراسات السابقة المبحث الاول

المنطلقات الفكرية لأنموذج كاتينا

جذور النظرية البنائية: تعود جذورها الى القرن الثامن عشر من خلال الفيلسوف الايطالي جيلوسوفكيو والذي اشار الى ان البشر يستطيعون فهم ما بينوه بانفسهم وهناك كثير من اصحاب النظريات ساهموا ببلورة فكرة البنائية مثل (كنج وديكارات) وصاحب النظرية المعرفية الارتقائية جان بياجيه (زيتون وكمال ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧) ويعد بياجيه هو واضع اللبئات الاولى للنظرية البنائية ثم تبعه عدة منظرين كان من أهمهم (Glaser Sfeld) جلسة فيلد مؤسس البنائي الحديث ، اذ اعد صياغتها وتجميعها واكد على ان بناء المعنى في عقل الطالب يتم عن طريق دمج عملية تكيفية ووضع تصور يفسر الاحداث في العالم المحيط به عن طريق دمج المعلومات الجديدة مع معلومات سابقة في ابنية عقلية توضح فهمه واستيعابه للعالم المحيط به ، والتحدي الأساس في النظرية البنائية ، اي انها تغيير مكان السيطرة على التعلم من المدرس الى الطالب وتسلط الضوء على الطالب ودوره النشط في بناء معرفته ، فيبني مفاهيم ويجد الحلول ويتقبل الحكم الذاتي فينظر للطالب على انه عنصر نشط لتحقيق اهداف التعلم (p , 2002 , Thariasoulas : 15)، اذ تشتق كلمة البنائية من البناء (Construction) او البنية (Structure) التي هي مشتقة من الاصل اللاتيني (Sturere) ، فالبنية هي كل مكون من ظواهر متماسكة يتوقف كل منه على ما عداها، ولا يمكنه ان يكون هو الا بفضل علاقته بما عداه (فضل ، ١٩٨٥، ص ١٧٥).

أنموذج كاتينا Knatena: يشمل هذا النموذج على تدريب يقدم تعليمة للطلبة يتمثل في خمس استراتيجيات للتفكير الإبداعي وهي على النحو الآتي:- 1. الابتعاد عن الأشياء المألوفة.

2. التحويلات اي الانتقال والتحول من مكان لآخر.

3. المشابهة او التمثيل.

4. إعادة التركيب.

5. البناء والتأليف.

وتعد هذه النقاط بمثابة أساليب لتحفيز التفكير الإبداعي

المبحث الثاني

المهارة: يعد العصر الذي نعيش فيه عصر التطور التكنولوجي والذي يتميز بالتطورات السريعة والابتكارات المذهلة التي صاحبت المعرفة العلمية والتطبيقات التكنولوجية في شتى جوانب الحياة الثقافية والاقتصادية ونتيجة للتفاعل بين العلم والمجتمع من جهة وحاجة المتعلم من جهة أخرى ان يتعلم كافة الخبرات المعرفية ويطبقها لحل المشكلات التي تواجهه في حياته من جهة أخرى حيث تقع على عاتق المؤسسات التعليمية مهمة إيصال المتعلمين الى مستوى عال في ادراستهم، وذلك بالاهتمام بجودة التعليم بما فيه من معارف ومهارات وقيم لمسايرة التطور في العالم لأجل الوصول الى هذا المستوى من التعليم اصبح من الضروري تغيير اهداف التربية والتعليم من اهداف تعمل على تزويد المتعلم بمختلف المعارف والعلوم الى اهداف تعمل على تنميته في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية. ولتحقيق أهداف التربية لابد من تزويد المتعلم بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمية مهاراته الأساسية وطرق تفكيره ليتمكن من حل مشكلاته وفهم البيئة من حوله وفق منهج عملي سليم فالمهارة هي "عملية اكتساب بالمران والتكرار على وفق قوانين التعلم المعروفة وهي تبدأ من المحاولات البطيئة وتنتهي بالاتقان والسرعة والدقة. (بركات، ١٩٧٩، ص ٢٥٢)

تنمية المهارة: هي عملية تطوير شامل او جزئي مستمر وتتخذ اشكالا مختلفة تهدف الى الرقي والتطور بما يوافق احتياجات المتعلم وامكانياته ويمكن تحديد العوامل المؤثرة في تنمية المهارات بما يلي:

١. أن يتكرر نمط السلوك فلا يغير الكائن الحي في اداء نمط معين من السلوك في موقف معين حتى يتمكن من اعادة ترتيب اداءه عند تنمية المهارة.
 ٢. لا تتباعد فرص التكرار ولاسيما في المراحل الأولى لتعلمها.
 ٣. توفير الرغبة والاهتمام لاداء النمط المعين.
 ٤. ينبغي أن يرتبط الأداء في عقل المتعلم.
 ٥. ضمان الثقة في المهارات.
 ٦. تحسين أداء المهارة (ريان، ١٩٧١، ص ٤٥).
- وخلاصة القول يتم تنمية المهارة من خلال الممارسة المستمرة مع الحرص على ان تكون هذه الممارسة خلال فترات زمنية متقاربة

يقصد بمهارات الكتابة أو الـ **Writing Skills** : فنّ التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها وتقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب. تتنوّع أشكال الكتابة وأهدافها، ولكلّ شكل منها شروط وقواعد تميّزها عن غيرها، إلا أنها تشترك جميعها في ضرورة امتلاك مهارات كتابية قويّة تمكّن صاحبها من إتمام مهمة الكتابة على أتمّ وجه. تصفح على موقع

<https://www.for9a.com/learn> فرصة

تعتبر مهارة الكتابة من المهارات العقلية اذ يقوم الكاتب بتوليد الافكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورقة .

وهي ايضا: " مجموعة الاداءات التي يقوم بها الطلاب في أثناء الكتابة لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومترابطة ، وهذا يعني المحافظة على اكتمال أركان الجملة ، وعلامات الترقيم ، وأدوات الربط وإتباع نظام الفقرة " . (صالح، ١٩٩٤ ، ص ٩٩)

ذكر درويش (١٩٨٨ م) بأنها " سيطرة الطلاب على اللغة ، وسهولة استعمالها في كتابة التعبير بعبارات سليمة ملائمة للمواقف المختلفة ، مع وضوح الأفكار وترتيبها وتسلسلها منطقياً بالإضافة إلى إتباع نظام الفقرة في الكتابة ، والالتزام بعلامات الترقيم " (درويش، ١٩٨٨، ص ٢٠) ومن خلال ذلك ترى الباحثة إن أهم نقطة في امتلاك الطلاب لمهارات الكتابة يتم عن طريق تمكن الطلاب من مهاراتها ، ولن يتم هذا التمكن إلا عن طريق التدريب وكثرة الممارسة لتلك المهارات بعد المعرفة بها ويشير (يونس، ٢٠٠٠) أن للكتابة مهارات من أهمها : مراعاة القواعد الهجائية، ومراعاة قواعد الشكل في الكتابة ، بالإضافة إلى مهارات تنظيم الكتابة . أي أن مهارات الكتابة تتمثل في : المهارات الفكرية ، والمهارات الأسلوبية اللغوية ، والمهارات التنظيمية . ويصنف بيرن (Berne ، 1991) مهارات الكتابة إلى أربعة مهارات فرعية وهي:-

1. **مهارات القواعد النحوية** : وتتضمن القدرة على كتابة الجمل نحويًا بشكل سليم .
2. **مهارات الأسلوب** : وهي تشير إلى القدرة على استخدام أساليب اللغة المختلفة بفاعلية.
3. **مهارات التقييم** : وتتضمن القدرة على الكتابة بأسلوب جيد لغرض محدد وجمهور معين، بالإضافة إلى القدرة على الاختيار والتنظيم وتركيب المعلومات.
4. **المهارات الآلية**: وهي القدرة على استخدام تقاليد الكتابة مثل ؛علامات الترقيم والهجاء بشكل سليم.

<https://hayatshabab.com/writing-skills>

المبحث الثالث: المسرح المدرسي (اعداد نصوص مسرحية ،الحكايات الشعبية)

يعد المسرح التعليمي من الوسائل التربوية الأساسية في احداث التغيرات السلوكية لدى الأفراد والمجتمع لذا اهتمت مختلف الدول بالوسائل التربوية الحديثة ونشرها على نطاق واسع للوصول إلى الأهداف التي يؤمن بها المجتمع والتي نتجت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع بقصد تحقيق اهدافه في تعليم ابناؤه الاتجاهات والممارسات والمبادئ والقيم التي يؤمن بها "والعملية التربوية بمعناها العلمي تتمثل في غرس المفاهيم العلمية والقيم التربوية البناءة التي تساعد على استيعاب المعارف المتصلة بفلسفة المجتمع بهدف خلق حالة من التوافق والأنسجام الفكري والسلوكي بين المواطنين أي تحقق وحدة الفكر والسلوك" (الجابري، ١٩٨١، ص ٣١) وعليه يعتبر المسرح التعليمي وسيلة تربوية تساهم أحداث تغيير سلوكي لدى المتعلم لذلك كان من الضروري الاهتمام بهذه الوسيلة وغيرها من الوسائل الحديثة.

أ اعداد النصوص المسرحية :-

يتكون النص المسرحي من مجموعة من العناصر التي تتضافر معاً منتجة النص المسرحي إذ أن كل عنصر من تلك العناصر يساهم بقدر معين في تشكيل النص المسرحي وعند التعرض إلى النص المسرحي بالدراسة لا يمكن الاعتماد على عنصر من تلك العناصر دون الآخر ولكن ما نقوم به من تقسيم النص المسرحي إلى عناصر بهدف تسهيل عملية دراسة مكونات النص المسرحي ولكن عند التعامل معه لابد أن يُنظر له كعمل فني متكامل هذا من جانب ومن جانب آخر لابد من الإشارة الى ان عملية إعداد نص مسرحي تعتبر واحدة من المهارات التي تتيح للمتعم فرصة الإبداع والخلق إذ لابد ان تقتدرن هذه المهارة بمعرفة حقيقة لتكون بأفضل صورة وتتمثل هذه المعرفة بعناصر النص المسرحي إذ تُقسم عناصر النص المسرحي إلى:

أ- الفكرة الرئيسية (الثيمة) ، ب- الشخصية ، ت- الحكمة ، ث- الحوار ، ج- الصراع
ح- الإيقاع .

ب_ الحكاية الشعبية : قدم الباحثون للحكاية الشعبية تعريفات متنوعة، كما أطلقت عليها تسميات عديدة في المشرق والمغرب فمنهم من يسميها الحكاية، ومنهم من يسميها الخرافة وآخرون يطلقون عليها الأسطورة إن الفكرة الوحيدة والهدف الأوحد من دراسة الحكاية الشعبية هي الكشف عن هذا الكنز الروحي الشعبي، فتعريف الحكاية الشعبية صعب إذ هي ليست كالحكاية الخرافية أو الأسطورة التي تعرف نفسها بنفسها، وحيث أن كل نوع يتحدد في ذاته ولا يختلط بغيره فإننا نجد هنا ميسرا في تعريف الحكاية الشعبية . ترى نبيلة إبراهيم أن تعريفها يتيسر لنا إذا رجعنا إلى المعاجم الأجنبية حيث أن المعاجم الألمانية تعرفها بأنها "الخبر الذي يتصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية من جيل إلى جيل أو هي خلق حر للخيال الشعبي ينتج حول حوادث مهمة وشخص و مواقع تاريخية" أما المعاجم الانجليزية فتعرفها بأنها: "حكاية يصدقها الشعب بوصفها حقيقة، وهي تتطور مع العصور، وتتداول شفاهاً ، كما أنها قد تختص بالحوادث التاريخية الصرفة أو الأبطال الذين يصنعون التاريخ " (نبيلة إبراهيم، ١٩٩١، ص١٩) معجم فنانج روايات للفنون الشعبية بأنها: "حكايات وقصص حدثت في العصور القديمة، وتوارثتها الأجيال شفويا من الأجناس والأمم" وتلخيص ما تم ذكره:

١. أهمية هذا اللون الأدبي الموسوم بالحكاية الشعبية ومدى ارتباطه بحياة الأفراد اليومية، الأمر الذي جعل الكتاب والباحثين يقبلون عليها بالدراسة والتأليف والجمع.
٢. الحكاية الشعبية في حد ذاتها أصبحت لونا أدبيا شعبيا له خصوصياته من النثرية والسردية و الشفاهية المقدمة بلغة يتخاطب بها الشعب هي العامة التي يعبر من خلالها عن أحلامه وآماله بل وأهدافه في هذه الحياة.

وظيفة الحكايات وقيمتها التربوية :

إن مملكة الحكاية عالم سحري عجيب يعرفه الصغار والكبار، ويلج الصغير على سرد الحكاية عليه لأنه يريد أن تقوده إلى عوالم جديدة يتوق إلى معرفتها، ويتطلع إلى الكشف عن أسرارها، كما أن صوت الراوي يسبغ على الحكاية المروية دفنة لذيدة، وحنانة عميقة، وبعدة ساحرة لا يستطيع الكتاب أن يقدمه مهما كان رائعاً. وبذلك تبدو القيمة التربوية للحكاية، غير أنه من خلال تتبع حجم هذه القيمة في آراء التربويين، يلاحظ وجود اتجاهين متباعين في اعتبار القيمة التربوية للحكاية، بين تقدير، واهتمام وتأييد، وبين رفض، وإنكار، وإدانة. والاختلاف في هذا الاعتبار لديهم يرجع إلى طبيعة الموقف المعتمد لدى كل منهم من قضية الخرافة، والسحر، والقوى الخارقة التي تعتبر النسيج الأساسي للحكاية، الوسيط الذي تعبر من خلاله القيم والأهداف والموضوعات، أما ما له صلة بمضمون الحكاية من حيث احتوائها على القيم، والأهداف الضرورية لنمو الطفل النفسي والعقلي، والوجداني، والاجتماعي، وتفاعله مع البيئة، وتهيئته لمراحل العمر المقبلة، فلا نكاد نقف على خلاف في ذلك حول أهميتها ودورها، كما أن الخلاف حول استخدام الخرافة، والسحر، والقوى الخارقة يتنوع حول جدوى استخدامها من عدمه، وبالقدر الجائر استخدامها منها، ومدى الخطر والضرر من استخدامها، وفي صيغة توظيف هذه الأمور لتحقيق الأهداف والقيم. (الحاجي، ١٩٩٩، ص١١١) . وبناء على ذلك فإن الوظيفة التربوية تلخص في القيم والأهداف التي تسهم في بناء المتعلم وتطوره العقلي والنفسي وتهيئته لمراحل العمر المقبلة .

دراسات سابقة:

أولاً:

- 1- عنوان الرسالة : الحكاية الأسطورية والية إستغلالها في نصوص المسرح المدرسي
- 2- سنة الانجاز : ٢٠١٥
- 3- أسم الباحث : أنمار عباس فاضل
- 4- هدفت الدراسة الى الكشف عن الية اشتغال الأسطورة في نصوص المسرح المدرسي
- 5- حدود البحث : كانت الحكاية الأسطورية والية إستغلالها في نصوص المسرح المدرسي هي الحدود الموضوعية أما الحدود المكانية فهي النصوص التي قدمت ضمن إطار المهرجانات السنوية لأقسام النشاط المدرسي

ثانياً:

- 1- عنوان الرسالة : أثر دراسة مادة المسرح المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى طلبة قسم التربية الفنية
- 2- سنة الانجاز : ٢٠١٦
- 3- أسم الباحث : حسين محمد علي
- 4- هدفت الدراسة : التعرف على أثر دراسة مادة المسرح المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى طلبة قسم التربية الفنية
- 5- عينة البحث : أختيرت عينة البحث من طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى ٢٠١٥ - ٢٠١٦ مكونة من ٢٠ فرداً

الفصل الثالث : (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً . منهجية البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المسرح المدرسي. وتم اختيار المنهج التجريبي كونه أكثر المناهج ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي حيث تعد البحوث التجريبية من ادق البحوث العلمية حيث يفاد منها في اختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة وهذا النوع يتعبر من أكثر الأساليب صدقاً في حل المشكلة (عدس، ١٩٩٨، ص ١٨٤)

ثانياً. التصميم التجريبي :

من الأمور المهمة والاساسية التي ينبغي على الباحث تجهيزها قبل إجراء بحثه هي عملية اختيار التصميم التجريبي من اجل اختبار صحة النتائج المستنبطة من فرضيات بحثه.

(عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ص ٤٨٧)

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي
ثالثاً: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد والأشخاص والأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة إلى ان يعم عليها نتائج الدراسة (عودة ومكاوي، ١٩٩٢، ص ١٧)
تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة معهد الفنون الجميلة قسم المسرح /الكرخ البالغ عددهم (109) طالب وطالبة .

رابعاً. **عينة البحث** : عينة البحث الأساسية : هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصره افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع بأكمله. (النبهان ٢٠١١، ص ١٨).
وبما ان (إعداد النصوص المسرحية) مفردة من مفردات مادة المسرح المدرسي للمرحلة الثانية لهذا تحددت عينة البحث بطلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية للسنة الدراسية (٢٠٢٢/٢٠٢١) موزعين على قاعتين واختارت الباحثة بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) قاعة (٢) لتمثل المجموعة الضابطة والتي يدرس الطلبة فيها المحتوى نفسه وبالطريقة الاعتيادية من غير التعرض إلى المتغير المستقل واختارت قاعة (١) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتعرض طلبتها للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) عند تدريس إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية وقد بلغ عدد الطلبة في القاعتين الأولى والثانية (٣٠) طالب وطالبة بواقع (١٥) طالب وطالبة في القاعة (١) و (١٥) طالب وطالبة في القاعة (٢) ولم يتم استبعاد اي طالب من كلا المجموعتين.
خامساً. تكافؤ مجموعتي البحث : تم تكافؤ مجموعتي البحث وذلك من أجل الحصول على نتائج دقيقة، وتحديد أثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة نتائج التجربة وتعرضها لتأثير عوامل غير العامل المستقل (فان دالين، ١٩٨٥، ص ٣٩٨) لذلك حرصت الباحثة على إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية احصائياً في المتغيرات الآتية :

1- العمر الزمني محسوباً بالأشهر 2- الذكاء

سادساً: **متغيرات البحث**: تمثلت متغيرات البحث بما يلي :

١. المتغير المستقل : ويتمثل بأنموذج كاتينا
٢. المتغير التابع : يتمثل في تنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة المسرح المدرسي لمهارة إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة
٣. المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) : لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي فان هذا يتطلب تحديد المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وعلى النحو التالي :
مدرس المادة : تمت السيطرة على هذا المتغير عبر قيام الباحثة بتقديم المحتوى للمجموعتين الضابطة والتجريبية

. المدة الزمنية : طبقت التجربة في العام الدراسي 2021-2022 للفصل الثاني واستمرت مدة التطبيق (4) بواقع محاضرتين كل أسبوع

. البيئة التعليمية : تم تحديد قاعتين في قسم المسرح للمجموعة التجريبية والضابطة وقد تأكدت الباحثة من صلاحية هاتين القاعتين من حيث السعة والإضاءة وعدد مقاعد جلوس كافية لأفراد العينة .
سابعاً. ادوات البحث :

١. الاختبار المعرفي للمسرح المدرسي :

من متطلبات البحث إعداد اختبار لقياس مهارات الطلبة (عينة البحث) لمعرفة أثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية ولعدم وجود اختبار جاهز مقنن ملائم للبحث الحالي قامت الباحثة بالبحث عن كتب ومصادر عربية واجنبية والتواصل مع خبراء في المسرح المدرسي وإعداد النصوص المسرحية وكذلك الحكايات الشعبية وإجراء مقابلات لجمع المعلومات والاستفادة من خبراتهم
قامت الباحثة بعد جمع المعلومات والمصادر بإعداد الاختبارات منها الاختبار المعرفي الذي تم على النحو الآتي :

أجراءات الاختبار المعرفي

. تحديد الأهداف والمادة التعليمية : الهدف هو عبارة تصف الناتج التعليمي المتوقع تحقيقه لدى المتعلم. (دعمس، ٢٠٠٧، ص ١٦١)

حيث تعد هذه خطوة مهمة أثناء تصميم الاختبار ويهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المسرح المدرسي وبعد اطلاع الباحثة على محتوى كتاب المسرح المدرسي حددت مجموعة من المفردات تخص إعداد النصوص المسرحية . تحليل محتوى المادة التعليمية وصياغة الأهداف السلوكية :

بعد الاتفاق على محتوى المادة التعليمية وفق آراء الخبراء، تم صياغة الأهداف السلوكية لهذه المواضيع بلغ عدد الأهداف السلوكية المعرفية (٣٦) هدف معرفي تم عرضها على مجموعة من الخبراء بعد الاخذ بالتعديلات والملاحظات تم (٣٦) هدف

. تحديد نوع فقرات الاختبار المعرفي :

تم تحديد الاختبار ضمن سؤالين توزعت بين

١. فقرات الاختبار (مطابقة ومزاوجة)

٢. فقرات الاختبار (اختيار متعدد)

. الصدق الظاهري للاختبار المعرفي :

قامت الباحثة بإعداد اختبار موضوعي بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة ، لتثبت من صدق الاختبار عرضت فقراته في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لاستطلاع آرائهم لبيان ملائمة كل فقرة من فقرات الذي وضعت لقياسة وسلامة صياغته، وعدلت بعض الفقرات بعد الأخذ بأرائهم وملاحظتهم ليصبح الاختبار في صورته النهائية جاهز للتطبيق كما ان الباحثة قد راعت عند صياغة فقراتها الاختبارية مجموعة القواعد العامة لبناء الاختبارات المعرفية وكما يحددها فرج (1997)، وعلى النحو الآتي:

. اتسام الفقرات بسهولة القراءة ويسر التعبير.

. وضوح مضمون الفقرة وعدم الاختلاف في تفسيرها.

. تجنب وضع فقرة تحتوي على أكثر من فكرة واحدة لأنها قد تؤدي إلى عدم تمكن

المفحوص من اختيار الإجابة الصحيحة. (فرج، 1997، ص 132)

. صياغة تعليمات الاختبار: وهي تضم جانبين:

أ _ تعليمات الإجابة: بعد أن تم صياغة فقرات الاختبار المعرفي، قامت الباحثة بصياغة التعليمات الخاصة بالاختبار بحيث تكون محددة وواضحة يستدل الطالب عبرها على صيغ الإجابة ويشير الامام (1990) إلى أن "تعليمات الاختبار ينبغي أن تكون بسيطة ودقيقة وواضحة وتتضمن معلومات تتعلق بالغرض المطلوب من الاختبار وكيفية الإجابة عن فقراته و الزمن المستغرق في الإجابة " (الامام ، 1990، ص 93). ولذلك تم أعداد صيغة من التعليمات الخاصة بإجابات الطلبة تضمنت فكرة عن هدف الاختبار وكيفية الإجابة عنه.

. اقرا فقرات الاختبار بدقة ثم نفذ ما مطلوب

. حاول أن تجيب عن اسئلة الاختبار ولا تترك سؤالاً دون اجابة.

. ضع علامة حول الاختيار الصحيح

. اكتب اسمك في المكان المخصص

. سلم ورقة الاختبار الى المشرف عند انتهائك من الأجابة

ب_ تعليمات التصحيح :

السؤال الأول: عبارة عن (مطابقة ومزاوجة) مكون من (8) فقرات وتم تقسيم الدرجات لكل اجابة صحيحة (درجة واحدة) واذا كانت الإجابة خاطئة أو متروكة تكون الدرجة (صفر) وان الدرجة الكلية للسؤال (8) درجات

السؤال الثاني: عبارة عن (اختيار متعدد) مكونة من (22) فقرة لكل اجابة صحيحة (درجة واحدة) واذا كانت الإجابة خاطئة أو متروكة تكون الدرجة (صفر) الدرجة الكلية (22) درجة وبذلك تكون الدرجة الكلية النهائية للاختبار المعرفي من (30) درجة.

أولاً: التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار المعرفي :

تم تطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية بلغت (30) طالب وطالبة وبعد تصحيح إجابات الطلبة رتب درجات الاختبار تنازلياً وقد تم توزيعها على مجموعتين (27%) مجموعة عليا و(27%) مجموعة دنيا. اذ بلغ عدد الطلبة في المجموعة العليا (30) وبلغ عدد الطلبة في المجموعة الدنيا (30). وبناء على ذلك استخرجت الباحثة معامل الصعوبة والتمييز وكما موضح أدناه:

1- معامل صعوبة الفقرات: قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية. وقد تراوحت قيمها بين (0,433 – 0,683) ، وتعد الفقرات جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين

(0,20-0,80) وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي، يؤكد بلوم على ان الاختبارات التحصيلية تعد جيدة إذا كان مستوى صعوبة فقراتها تتراوح بين (20_80%) (بلوم، ١٩٨٣، ص ١٠٧)

2- قوة التمييز: يقصد بمعامل التمييز القدرة على التمييز للفقرات للأفراد المتميزين ذو المستويات العليا للصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف ذي المستويات الدنيا في تلك الصفة او القدرة التي يقيسها الاختبار (عبد المنعم، ٢٠١٣، ص ٢٤٦) تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية وقد تراوحت بين (0,300 – 0,567) ، وبهذا تعد معظم الفقرات تقع ضمن هذا المدى المقبول من (0,20) فما فوق ، لذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ثانياً : فعالية البدائل الخاطئة للاختبار المعرفي: ينبغي أن يكون عدد الاختبارات الخاطئة أكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا كما ان توزيع الاختبارات الخاطئة ينبغي ان تتوزع بشكل او متقارب ويعدل كل بديل لان يكون جذابا بما يكفي. (علوان واخرون، ٢٠١١، ص ٢٠٥)

تم ترتيب إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار المعرفي، وقسمت على مجموعتين عليا ودنيا ، وبعد أن تم استخدام معادلة فعالية الموهات (البدائل الخاطئة)، وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا ، وبهذا تقرر إبقاء البدائل على ما هي عليه.

ثالثاً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

قامت الباحثة بأستعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال لكي يتم استخراج العلاقة الارتباطية علاقة درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار. وتبين أن الفقرات الاختبارية جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,254) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)

رابعاً : مؤشرات صدق الاختبار وثباته :

لا يعد الاختبار أداة صالحة للقياس إلا إذا توافرت فيه شروط معينة وتعد هذه الشروط أهداف يحاول مصمم الاختبار تحقيقها لحظة تصميمه للاختبار، وأهم هذه الشروط هي صدق الاختبار ويليها ثبات الاختبار :

1 _ **صدق الاختبار (Test Validity)** : وقد تحقق في الاختبار الحالي مؤشران من الصدق هما : صدق الظاهري (**Face Validity**) وقد تحقق هذا المؤشر في هذا الاختبار، عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في علم العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية وطرائق تدريس التربية الفنية ملحق () وأن مجرد اتفاق أكثرية الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار يعد صدق ظاهرياً.

. وصدق البناء (**Construct Validity**) لقد تحقق هذا النوع من الصدق كالآتي:

1- من خلال إيجاد معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية الفقرات الاختبار حيث تبين إن جميع فقرات الاختبار مميزة.

2- ب- كما تحقق هذا الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال وكانت جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0.254) ومستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58).

3- . ثبات الاختبار:

الثبات يعرف على أنه قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها في كل الأوقات بمعنى أن درجات الاختبار أو علامات لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء المقياس عليه أي أن موقع الطالب بالنسبة لزملائه لن تتغير بتغير مرات إجراء الاختبار المتعدد فيعني الثبات هنا الاستقرار فلو كررت عملية القياس لنفس الفرد لظهرت درجاته شيئاً من الاستقرار . (محمد وفا، ٢٠٠٨، ص ٥٨٧)

لحساب ثبات الاختبار المعرفي استخدمت الباحثة طريقة كيوذر- ريتشاردسون 20

اذ تعتمد هذه الطريقة على الارتباط بين فقرات الاختبار مع بعضها الآخر داخل الاختبار، وهي من أكثر المعادلات استعمالاً لإيجاد الإتساق الداخلي للاختبار اذ كانت الفقرات موضوعية التصحيح ، وبتطبيقها على اجابات عينة التحليل الاحصائي البالغة (60) طالب وطالبة وجدت الباحثة أن قيمة ثبات قد بلغت (0,88) .

2 _ **استمارة تقويم الاداء المهاري**: بما إن البحث الحالي يهدف إلى تنمية مهارات طلبة معهد فنون الجميلة في مهارات اعداد نصوص مسرحية بمادة المسرح المدرسي يتطلب إجراء قياس الأداء المهاري للطلبة (عينة البحث عن طريق ملاحظة أدائهم المهاري الذي يمارسونه المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على وفق استمارة الاداء المهاري لمتطلبات الموضوعات التي تم تحديدها في محتوى البرنامج اذا يقوم الطالب بتنفيذها وفق المحتوى التعليمي، ولغرض تصحيح الأداء اعدت الباحثة استمارة تقويم مهارات اعداد نصوص مسرحية بمادة المسرح المدرسي واستخدمها في تقويم أداء المجموعتين التجريبية - الضابطة لكونها تتلاءم مع إجراءات الدراسة الحالية .

اولاً: الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات اختبار الاداء المهاري (التحليل الاحصائي للفقرات):

أجرت الباحثة التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الاداء المهاري من نتائج عينة التحليل الاحصائي البالغة (60) طالب وطالبة. وبعد تصحيح إجابات الطلبة، رتب درجاتهم تنازلياً ثم أخذت نسبة (50%) من الإجابات العليا ونسبة (50%) من الإجابات الدنيا بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية إذ بلغ عدد طلبة المجموعتين في عينة التحليل الاحصائي

(60) ، بواقع (30) طالب وطالبة في كل من المجموعتين العليا والدنيا. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :-

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

حسبت الباحثة معامل صعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار الاداء المهاري بمعادلة صعوبة الفقرات للأسئلة المقالية وجدها تراوحت بين (0,330) و(0,540) ، والفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0,20-0,80) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق .

ب - القوى التمييزية للفقرات : حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار الاداء المهاري بمعادلة التمييز للأسئلة المقالية وجدها تراوحت بين (0,300) و(0,453)

ثانيا : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لكي يتم استخراج العلاقة الارتباطية علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لاختبار الاداء المهاري. وتبين أن الفقرات جميعها دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,254) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)
ثالثا : صدق وثبات الأداة : للثبوت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها، استعملت الباحثة ما يأتي :

1. الصدق الظاهري: عرضت الباحثة فقرات تقويم المهارات، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية وطرائق تدريس التربية الفنية، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها وفي ضوء ذلك لم تحذف أية فقرة.

2. صدق البناء (Construct Validity): لقد تحقق هذا النوع من الصدق كالآتي:

أ- عبر إيجاد القوة التمييزية ومعامل الصعوبة والسهولة الفقرات المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين العليا والدنيا حيث تبين أن جميع فقرات الاختبار ضمن المدى المقبول للصعوبة والتمييز. ب- كما تحقق هذا الصدق عبر إيجاد العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون

3- ثبات الاختبار: قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ وكالاتي : وتم استعمال معادلة الفا لاستخراج معامل الثبات لاختبار الاداء المهاري على اجابات عينة التحليل الاحصائي البالغة (60) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل ألفا (0,85).

ثامنا. مراحل توظيف النموذج:

1. تحديد وصياغة الاهداف التعليمية : الأهداف التعليمية هي حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي بمثابة التغيرات المراد إحداثها في سلوك المتعلمين نتيجة عملية التعلم ولكي تكون العملية التعليمية عملاً علمياً منظماً وناجحاً، لابد إن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف وغايات لذلك قامت الباحثة بتحديد الاهداف التعليمية لمادة المسرح المدرسي فقد حرصت الباحثة ان تكون الاهداف واضحة ومحددة المعالم اذا تمثل احدى الاركان الاساسية في رسم الفعاليات التعليمية للمحتوى الدراسي للبرنامج الذي قامت الباحثة باعداده لذا فقد صاغت الباحثة (6) اهداف تعليمية.

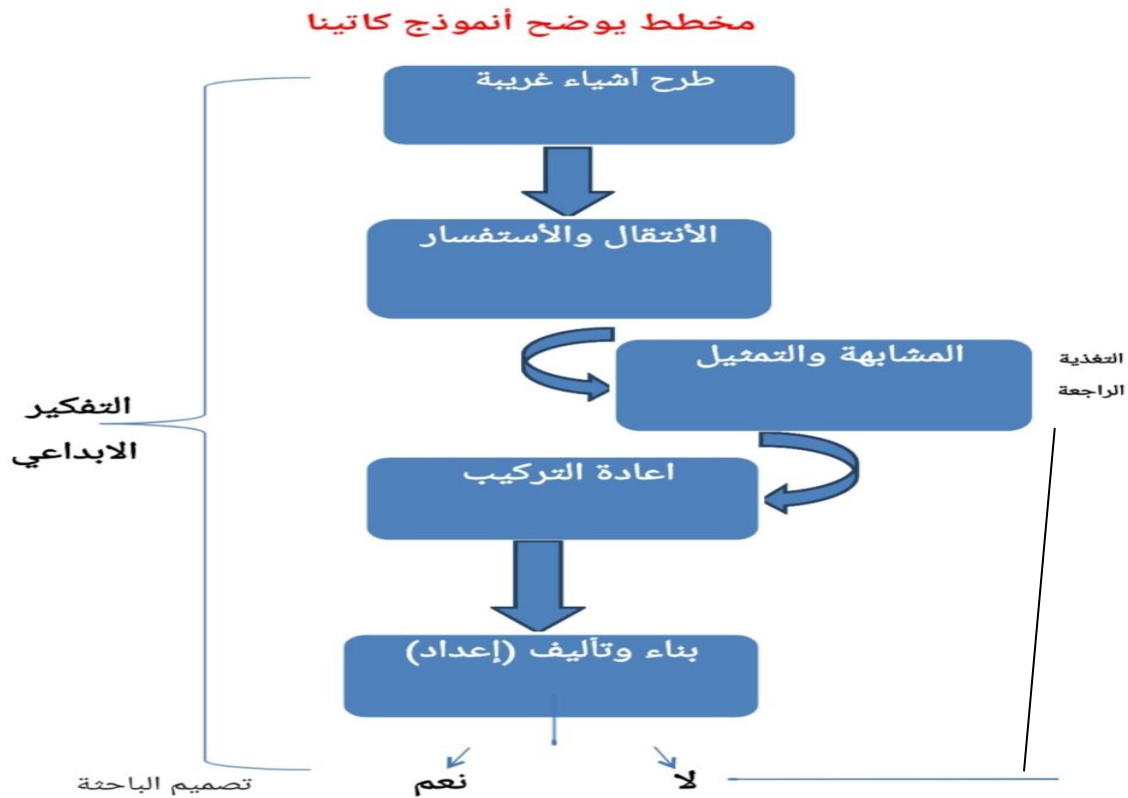
2. صياغة الاهداف السلوكية :

الهدف السلوكي هو الناتج التعليمي المتوقع من المتعلم بعد عملية التعليم ويمكن ان يلاحظه المعلم ويقيسه (الخزرجي، 2011، ص61)

ويرى كلا من العفون والفتلاوي (2011) أن الأهداف السلوكية أكثر وضوحاً من الأهداف العامة وتؤكد نتائج التعلم المراد تحقيقه أو انجازه وأن الأهداف السلوكية لا تقتصر على وصف السلوك وإنما تحاول تحديد الموقف المراد إظهار السلوك فيها ومعايير القبول لهذا السلوك وشروط تنفيذه وهي قصيرة المدى وواضحة ومحددة ويمكن قياسها وملاحظتها وهي تبين السلوك والأداء الذي يجب على المتعلم أن يظهره بعد مروره بالخبرة التعليمية (العفون و الفتلاوي، 2011، ص 61-62).

وتوزعت الأهداف السلوكية بحسب ما توصل إليه علماء النفس ومنهم بلوم إلى المجالات الستة (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وتصنيف سيمبسون الإدراك الحسي (الملاحظة) – التهيئة (الاستعداد) الاستجابة الموجهة الاستجابة الآلية لمادة المسرح المدرسي التي أعدتها الباحثة على ضوء منهج المسرح المدرسي لطلبة معهد الفنون الجميلة وقد اتفقت وجهة نظر الخبراء والمحكمين على صلاحيتها بنسبة (85%) فما فوق عدا عدد من الملاحظات في صياغة عدد من الأهداف السلوكية وقد عدلتها الباحثة في ضوء تلك الملاحظات.

3. إعداد الخطط التدريسية : وقصد بها عملية عقلية منظمة تهدف إلى تحقيق الأهداف لخدمة دراسية أو أكثر تعطي تصوراً أو رؤية واعية لجميع عناصر الموقف التعليمي التعليمي وما يشمل عليه من أحداث متداخلة . (الشامي، 2005، ص30) فالخطط التدريسية أمر لازم يجب أن يعدها المعلم ويكتبها في تفصيل لتكون بمثابة المرشد والهادي له في تدريسه إذ تعد بذلك عملية تحضير ذهني وكتابي تضعها الباحثة لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق التجربة وتدرسي مادة المسرح المدرسي على وفق ما هو مقرر في معهد الفنون الجميلة أعدت الباحثة (6) خطط تدريسية على وفق خطوات كاتينا وتم الحصول على الصدق الظاهري لهذه الخطط من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين للاستعانة بملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وعليه أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ قامت الباحثة ببناء وحدة تعليمية وفق نموذج كاتينا حيث تكونت من عدد من الأهداف التعليمية والأهداف السلوكية والخطط وكذلك اختبار معرفي ومهاري ومجموعة من الحكايات الشعبية المدونة التي قامت بتحويلها هي وعدد من طلبة قسم المسرح بمعهد الفنون الجميلة إلى نصوص مسرحية قابلة للتنفيذ قامت الباحثة وفق نموذج كاتينا بتصميم مخطط باتباع الخطوات الأساسية للنموذج وهي (طرح أشياء غريبة، الانتقال والاستفسار، والمثابة والتمثيل ، إعادة التركيب، بناء وتاليف إعداد) تتسم هذه العمليات بكونها مستمرة وترى الباحثة أن إجراء التعديلات ضروري بما يتلائم مع إجراءات البحث وهي إضافة تغذية راجعة بين هذه العمليات



تاسعا. تطبيق التجربة :

بعد استكمال متطلبات التجربة باشرت الباحثة بتطبيقها يوم الخميس ٢٤/٢/٢٠٢٢ وانتهت بتاريخ ٢/٣/٢٠٢٢ ولهذا استغرقت التجربة (٤) اسابيع بواقع محاضرتين في الاسبوع وبالتالي (8) محاضرات خصص الاسبوع الاول للاختبار القبلي على المجموعتين (الضابطة والمجموعة التجريبية)

عاشرا : الوسائل الاحصائية : استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائي spss .

الفصل الرابع : أولا:- عرض النتائج وتفسيرها

يتم عرض النتائج وفق أهداف البحث :

من خلال التحقق من الفروض الاتية : ١- التعرف على أثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون بمادة المسرح المدرسي

٢- قياس حجم الأثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية لطلبة معهد الفنون بمادة المسرح المدرسي

١_ الفرضية الصفرية الاولى : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي القبلي والبعدي)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات الاختبار المعرفي للمجموعة التجريبية يتضح ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (1) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (25) عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني ان الانموذج قد ساهم في تنمية الاختبار المعرفي لدى افراد المجموعة التجريبية.

٢_ الفرضية الصفريّة الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي). للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (21,43) بمجموع رتب (321,50)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (9,57) بمجموع رتب (143,50)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (23,500) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (64)، وعند مستوى دلالة (05,0) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الثانية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق بين مجموعتي البحث

٣_ الفرضية الصفريّة الثالثة: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري القبلي والبعدي) للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات اختبار الاداء المهاري للمجموعة التجريبية يتضح ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (3) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (25) عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني ان البرنامج قد ساهم في تنمية الاداء المهاري لدى افراد المجموعة التجريبية.

٤_ الفرضية الصفريّة الرابعة (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي) للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (20,80) بمجموع رتب (312)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (10,20) بمجموع رتب (153)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (33) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (64)، وعند مستوى دلالة (05,0) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في اختبار الاداء المهاري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الرابعة التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في اختبار الاداء المهاري البعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق بين مجموعتي البحث وبعد تطبيق معادلة مربع ايتا تبين الاتي :

1- بلغ حجم الأثر للبرنامج في الاختبار المعرفي البعدي (0,45) ولهذا يعد حجم الأثر ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية.

2. بلغ حجم الأثر للبرنامج في اختبار الاداء المهاري البعدي (0,21) ولهذا يعد حجم الأثر ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية

تفسير النتائج :- يتضح نتيجة البحث الحالي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أن إنموذج كاتينا في الخطط التدريسية له أثر ايجابي في تنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية بمادة المسرح المدرسي إذ كان الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) إذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستعمال إنموذج كاتينا على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، وترى الباحثة أن التفوق قد يعزى إلى الأسباب الآتية :

١. أن المعلومات والفعاليات والأنشطة التي تضمنها البرنامج التعليمي كان لها الاثر الواضح في تنمية الاداء المهاري لطلبة قسم المسرح.
٢. تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وذلك بتطبيق الانموذج والذي يتضمن مجموعة من الفقرات المقسمة بطريقة مبسطة تظهر للمتعلم بصورة تمكنه من تطبيقها.
٣. استخدام الانموذج لتقليل المشكلات التي يواجهها المدرس مما يساعد ذلك في توفير الوقت والجهد واعطاء نتائج ايجابية.
٤. استعمال الانموذج كوسيلة فعالة في التعليم لمساعدة الطلبة على اكتساب وتحسين الاداء المهاري لإعداد النصوص المسرحية.
٥. ساهم انموذج كاتينا في إعطاء عمق علمي وفني وإصدار استجابات عقلية من أجل تحسين مهارات إعداد النصوص المسرحية لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المسرح المدرسي
٦. ان انموذج كاتينا والمخطط الذي صممه الباحثة قام بتحليل مهارات إعداد النصوص المسرحية إلى مهارات مبسطة ساعدت الطلبة بتعلمها بشكل متدرج وموضوعي من السهل إلى الصعب وبما ان البحث الحالي هو أثر أنموذج كاتينا في تنمية مهارة إعداد نصوص مسرحية لم تجد الباحثة (على حد اطلاعها) دراسة مقارنة

الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتجت الباحثة الاتي :

١. وضوح فقرات الانموذج كان له التأثير الايجابي المباشر مما ساهم في زيادة عملية الإنتباه التوجيه نحو الهدف المحدد.
 ٢. زيادة مهارات إعداد النصوص المسرحية بشكل واضح للمجموعة التجريبية نفسها يعطي مؤشراً واضحاً على فاعلية البرنامج التعليمي.
 ٣. ان الانموذج له دور واضح في المتعلمين فالهدف الاساسي هو اشراك الطلاب في العمل وتنشيط فكرة المناقشات داخل الفصل وخارجه وذلك لتنمية مهاراتهم وقدراتهم على الإبداع.
 ٤. يسمح الانموذج للطلبة بطرح الفكرة دون الشعور بالخوف مما يعزز ثقة الفرد بنفسه.
- التوصيات :**

١. ادراج موضوعات ومهارات خاصة بإعداد النصوص المسرحية وممارستها من قبل طلبة معهد فنون الجميلة ضمن مقرر مادة المسرح المدرسي
٢. إمكانية الاستفادة من الانموذج لتنمية مهارات إعداد نصوص مسرحية لدى الطلبة في تدريس بعض المهارات العملية بشكل عام
٣. على الجهات المعنية فتح دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على إعداد نصوص مسرحية مناسبة للأطفال لعرضها في المسرح المدرسي
٤. تطبيق الانموذج في الكليات والمعاهد التربوية المعنية لتدريس وتدريب المتعلمين في مختلف التخصصات الدراسية بصفته انموذج يساعد في تحليل المهارات وتبسيطها

- المقترحات :** استكمالاً للبحث تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات الآتية :-
1. توظيف الأساطير العراقية في نصوص مسرحية
 2. تقترح الباحثة أن يتضمن دليل التربية الفنية مفردات لإعداد نصوص مسرحية
- المصادر والمراجع :**
1. زيتون، عايش محمود، أساليب تدريس العلوم، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1994
 2. 3-Thanasoulas, D : "Constructivist Learning, Teaching Learning" 2002
 3. ابراهيم فتحي: معجم المصطلحات الأدبية، بيروت (المؤسسة العربية للناشرين المتحدين) 1986، ص142-143.
 4. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون، (١٩٩٠)، التقويم النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث
 5. البستاني، بطرس. (ب ت). محيط المحيط، القاهرة: الدار العربية للطباعة والنشر، ج2.
 6. الحاجي، محمد اديب، 1999، ادب الاطفال في المنظور الاسلامي، دار عمان للنشر والتوزيع
 7. حمادة، ابراهيم. (1971). معجم المصطلحات المسرحية، القاهرة: دار الشعب.
 8. الخزرجي، سليم ابراهيم، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011.
 9. دعمس، مصطفى النمر، استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٧
 10. زيتون، حسن حسين و عبد الحميد كمال زيتون: "استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، القاهرة: عالم الكتب، ط1، 2003م.
 11. عدس، عبد الرحمن، اساسيات البحث التربوي، دار الفرقان ، عمان، ١٩٩٨
 12. العفون، نادية حسين يونس وفاطمة عبد الامير الفتلاوي، مناهج وطرائق تدريس العلوم، دار الكتب والوثائق العلمي، جامعة بغداد ، بغداد، ٢٠١١
 13. عودة، أحمد وملكوي، فتحي، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ط٢، مكتبة الكنانة، اربد، ١٩٩٢
 14. فان دالين، ديربولد، ١٩٨٥، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
 15. فرج صفوت، القياس النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٧
 16. ملحم، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٦ ص ٤٢٥
 17. النبهان، موسى، اساسيات الاحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ط١، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠١
 18. نبيلة ابراهيم: اشكال التعبير في الادب الشعبي، القاهرة (دار نهضة مصر) 1966، ص91.

Sources and references:

1. Reigleuth, Charles, M. Instruction Design, What It Is and Why: Seraus University, New York, 1983.-
2. Zaitoun, Ayesah Mahmoud, Methods of Teaching Science, 1st Edition, Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 1994
- 3 - Thanasoulas, D: "Constructive Learning, Teaching Learning" 2002
4. Ibrahim Fathi: A Dictionary of Literary Terms, Beirut (The Arab Association for United Publishers) 1986, pp. 142-143.
5. Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1990), Psychological Evaluation, Ministry of Higher Education
6. Al-Bustani, Peter. (Bit). Ocean Ocean, Cairo: Arab House for Printing and Publishing, Volume 2.
7. Al-Haji, Muhammad Adib, 1999, Children's Literature in the Islamic Perspective, Amman House for Publishing and Distribution
8. Hamada Ibrahim. (1971). Dictionary of theatrical terms, Cairo: House of the People.
9. Al-Khazraji, Salim Ibrahim, Contemporary Methods in Teaching Science, 1st Edition, Osama House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011.
10. Damas, Mustafa Al-Nimr, Curriculum Development Strategies and Modern Teaching Methods, Dar Ghaida Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2007.
11. Zaytoun, Hassan Hussein and Abdel Hamid Kamal Zaitoun: "Teaching Strategies: A Contemporary Vision of Teaching and Learning Methods", Cairo: World of Books, 1, 2003 AD.
12. Adas, Abdul Rahman, The Basics of Educational Research, Dar Al-Furqan, Amman, 1998
13. Al-Afoun, Nadia Hussein Younis and Fatima Abdel-Amir Al-Fatlawi, Curricula and Methods of Teaching Science, House of Books and Scientific Documents, University of Baghdad, Baghdad, 2011.
14. Odeh, Ahmed and Malkawi, Fathi, The Basics of Scientific Research in Education and Human Sciences, 2nd Edition, Al-Kinani Library, Irbid, 1992
15. Van Dalen, Derbold, 1985, Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
16. Faraj Safwat, Psychometrics, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1997
- 17- Melhem, Sami Muhammad: Measurement and Evaluation in Education and Psychology, first edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, 2006, p. 425

18. Al-Nabhan, Musa, Basics of Statistics in Education, Humanities and Social Sciences, 1st Edition, Dar Al-Falah for Publishing and Distribution, 2001.
19. Nabila Ibrahim: Forms of Expression in Popular Literature, Cairo (Dar Nahdat Misr) 1966, p. 91.

Ruqaya Fadel Saddam & Prof. Dr. Zuhur Jabbar Radhi
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
2022 Baghdad 1443

Abstract:

The current research aims to develop the skills of preparing theatrical texts based on folk tales for the students of the Institute of Fine Arts in the school theater subject according to the Katina model, and then measuring the size of the effect in developing the skills of preparing texts. With the application of a pre and posttest, where the research sample consisted of (30) male and female students from the theater department at the Institute of Fine Arts, second stage / Karkh. The researcher has prepared two tools for the current research:

First: a cognitive test consisting of two questions

Second: a skill test (note form)

Among the most important results of the research

1. The impact size of the program.
 2. The effect size of the program in the post- skill performance test was (0,21), and therefore the effect size is considered to have a high impact for the experimental group.
- Direct inquiry:
1. Determine the exact path.
 2. The clear increase in the number of theatrical texts for the same experimental group gives a clear indication of the effectiveness of the educational program.

Effective:

- 1. The inclusion of topics and special parameters previous texts of the authority and the School of Fine Arts, the school theater course

2. The possibility of benefiting from the Katina model to develop the skills of preparing theatrical texts in teaching Some scientific skills in general

Keywords: Katina's model, preparing texts, school theater